المأثور من منظومة ابن رختاط جمعاً ودراسة

د. سليمان بن عبدالله بن محمد النتيفي
قسم النحو والصرف وفقه اللغة– كلية اللغة العربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المأثور من منظومة ابن رختاط جمعاً ودراسة

د. سليمان بن عبدالله بن محمد النتيفي

قسم النحو والصرف وفقه اللغة – كلية اللغة العربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٢٩/ ٦/ ١٤٤٤ هـ تاريخ قبول البحث: ١٩/ ٩/ ١٤٤٤ هـ

ملخص الدراسة:

أثناء اطلاعي على مخطوط (الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي) لأبي القاسم أحمد القدومي (– ٩٩٢ هـ) مرّ بي في مواضع متعددة أبيات من منظومة لابن رختاط، تُشْكِل قراءة بعض ألفاظها، ولم أجد خبراً يشفي عن الناظم ومنظومته، فظلت تراودني فكرة لمِّ شتات هذه الأبيات، والتأكد من سلامة ألفاظها من التحريف، والتعريف بناظمها، ومنظومته، ونشر ذلك بين الباحثين، لعل أحداً منهم يجد ما يتمم معلومات الناظم ومنظومته .

فجاء البحث في قسمين:

القسم الأول: ابن رختاط ومنظومته .

ويضم هذا القسم مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بابن رختاط .

المبحث الثاني: دراسة منظومته .

القسم الثاني: المأثور من المنظومة .

إضافة إلى تمهيد عن المنظومات النحوية، ومقدمة وخاتمة وفهرس بأهم المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: أبو الحكم يوسف، ابن رختاط، منظومات نحوية، النظم النحوي.

The Collected and Dissected Aphorisms from Ibn Rukhtat's System

Dr. Suliman Ibn Abdullah Ibn Mohammed Alnutayfi
Department of syntax, morphology and philology – Faculty of Arabic Language
Imam Muhammad Ibn saud Islamic university

Abstract

During my review of the manuscript (Al-Hadi to reveal the negligence of Al-Muradi) by Abu al-Qasim Ahmad Qaddoumi (992 AH) I passed by several verses of the system of Ibn Rakhtat, which constitutes the reading of some of its words, and I did not find any convincing information about the Nadhim and his system, I kept having the idea of gathering these verses, and to ensure the integrity of their words from distortion, and to introduce the composer and his composition, and its system, and to publish it among researchers, perhaps one of them will find what complements the information of Al Nadhim and his system.

The research came in two parts:

Section one: Ibn Rakhtat and his system.

This section includes two sections:

The first topic: introducing Ibn Rakhat.

The second topic: is the study of its system.

Section Two: The Proverb of the System.

In addition to an introduction to grammatical systems, an introduction, a conclusion, and an index of the most important sources and references.

keywords: Abu al-Hakam Yusuf, Ibn Rakhtat, grammatical systems

مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين، وحجة الله على البشرية أجمعين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإنه مع ما ظهر من التراث العلمي الضخم لهذه الأمة لايزال فيه بقايا لم تعرف مطلقاً، أو لم يعرف عنها إلا شيء يسير لايبين به عِظَم هذا الأثر، أو لا يعطي صورة كافية عنه.

وكذا أعلام المؤلفين، منهم من لم يعرف عنه شيء مع عظم مكانته، ومنهم من عرف عنه شيء لايوازي عظيم منزلته. ولايزال يظهر مع الأيام ما يعرِّف بمجهول، أو يكشف أثراً ومؤلَّفاً لعالم.

وأثناء اطلاعي على كتاب (الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي) للقَدُّوْمي – وهو كتاب محقق في أربع رسائل علمية في مرحلة الدكتوراه – وجدت فيه إشارات إلى منظومة نحوية لعالم ليس له تلك الشهرة، بل لم أسمع به من قبل، فبحثت عنه في الشبكة العالمية، باسمه، وشهرته، وبعض أبيات منظومته، ونظرت في بحوث من كتب في المنظومات النحوية، وسألت عنه بعض طلبة العلم ولكن لم أجد ما يفيدني في الكشف عنه وعن منظومته، فبدا لي أن أركز في البحث عليه، وعلى منظومته، وأبرز ما وجدت منها، وأعرف به ما استطعت، وأنشر ذلك بين يدي الباحثين، فلعل ذلك مدعاة إلى تكامل صورة تلك الشخصية وهذه المنظومة .

وقد كُتب في هذا المجال رسالة عالِمية (ماجستير) بعنوان (مناهج المنظومات النحوية والتصريفية إلى نهاية القرن السابع) للدكتور صالح بن عبدالعزيز العبداللطيف، نوقشت عام ١٤٢٠ هـ في رحاب جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بالرياض، وكان مما تضمنته الرسالة في التمهيد عرض إحصائي للمنظومات النحوية ولم يرد ذكر لمنظومة ابن رختاط إذ إنها داخلة في القرن السابع؛ لأن أبا حيان ذكر آراءه، وأشار إلى منظومته، مما يوحي بتقدمه عليه، وتناول الباحث في الفصل الأول: المنظومات النحوية ، وفي الثاني: المنظومات التصريفية، وفي الثالث: المنظومات التي ضمت النحو والصرف، وتناول في الرابع: نظم المتون المنثورة، وجعل الفصل الخامس: لنظم المسائل، وختم الفصول بدراسة أثر هذه المنظومات في التأليف النحوي.

وتخلل هذه الفصول مباحث يعرض فيها المنظومة ويدرسها ويوازن بين منظومات كل فصل، وهذه المباحث تزيد أو تنقص حسب ما يناسب الفصل المدروس.

وكتب في هذا المجال أيضاً الدكتور حسان الغنيمان ـ رحمه الله ـ في بحث له بعنوان: المنظومات النحوية وأثرها في تعليم النحو، ونشر في (مجلة دار العلوم بجامعة القاهرة ـ العدد ٣٣) ص٢١٩ وما بعدها، وقد أحصى إلى نهاية القرن العاشر ١٣٩ منظومة ما بين مخطوطة ومطبوعة، وقد شارك في نظمها ١٠٥ علماء ومع ما بذله من جهد بارز في حصرها إلا أن منظومة ابن رختاط لم يرد لها ذكر.

وفي مصادر رسالة الدكتور العبداللطيف ومراجعه، وبحث الدكتور الغنيمان أسماء كتب ورسائل وبحوث مهمة في هذا الميدان .

وقد وضعت البحث في: قسمين، ومقدمة، وتمهيد، وخاتمة . القسم الأول: في التعريف بابن رختاط، ودراسة منظومته، والقسم الثاني: في عرض ما أثر من هذه المنظومة.

وأخيراً أشكر الله تعالى على ما يسر وأعان، وأشكر الأستاذين الكريمين الذينِ تكرما بقراءة هذا البحث واجتهدا في سد ثغراته وتتميمه، فجزاهما الله عني خيراً.

والله المستعان وعليه التكلان وهو حسبي ونعم الوكيل

تمهيد

- **المنظومات النحوية**[1]:
- **الهدف منها:**

تسهيلاً للعلوم، وتيسيراً لضبطها وضبط مسائلها، سعى العلماء منذ القدم إلى وضع المتون العلمية المنثورة والمنظومة، فكان الهدف من النظم تيسير حفظ العلم ومسائله، بصبه في قالب شعري إلا أنه لاخيال فيه ولاعاطفة . فكثير من هذه المنظومات تندرج تحت ما يسمى بالشعر التعليمي؛ إذ إن النحو قد بلغ غايته فكان مجال التجديد فيه هو التجديد في طريقة تعليمه.

وقد تجاوز بعضها هدف التعليم فكانت موجهة للمتقدمين في هذا العلم.

- **بحورها الشعرية:**

قد اختلفت أوزان هذه المنظومات، فمنها ما كان على روي واحد كمنظومة أبي القاسم التوزري، المشهور بابن النحوي، فهي رائية على البحر الطويل، ومنها قوله:

وقد قال أقسام الكلام ثلاثةٌ أبو القاسم النحويُّ في أول الشعرِ

وهي قصيدة عذبة سلسة . وأكثر هذه المنظومات الطويلة كانت على بحر الرجز المزدوج؛ ليكون أوسع للناظم في تغيير حرف الروي.

---

(١) سرد هذه المنظومات وذكر معلومات عنها الدكتور صالح العبداللطيف في رسالته للماجستير التي قدمها لقسم النحو والصرف في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وعنوانها: (مناهج المنظومات النحوية والتصريفية إلى نهاية القرن السابع) ص٢٠ ـ ٦٣ ، والدكتور حسان الغنيمان في بحثه: المنظومات النحوية وأثرها في تعليم النحو، المنشور في (مجلة دار العلوم بجامعة القاهرة ـ العدد ٣٣) ص٢١٩ وما بعدها. وينظر: كشف الظنون ١ / ١٥١ وما بعدها .

- **مجال هذه المنظومات:**

منها ما هو نظمٌ لجل أبواب النحو وبعض أبواب التصريف كالكافية الشافية وخلاصتها لابن مالك، وبعضها اقتصر على التصريف كمنظومة لامية الأفعال لابن مالك، وبعضها اقتصر على أهم الأبواب النحوية كمنظومة حازم القرطاجني، وبعضها اقتصر على بعض الأبواب أو المسائل كمنظومة أبي المحاسن المهلبي، ومنها ما هو نظم لكتب نحوية كنظم كتاب أبي حيان (غاية الإحسان في علم اللسان) لتقي الدين الواسطي (– ٧٨١ هـ) ، ونَظْم كتاب ابن عبدالهادي الحنبلي (–٧٤٤هـ) الطرفة في النحو لعماد الدين أبي الفداء إسماعيل البعلي الحنبلي (– ٧٨٦ هـ)، ومنها ما هو اختصار لمنظومات أخرى كالألفية التي اختصر بها ابن مالك منظومته الكافية الشافية، وابن جابر الهواري له المنحة في اختصار الملحة.

ومن الكتب التي نُظمت: كتاب عوامل الجرجاني، والمفصل للزمخشري، وشواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح لابن مالك، وقواعد الإعراب، وشذور الذهب، ومغني اللبيب وكلها لابن هشام، والكافية، والشافية لابن الحاجب، والآجرومية لابن آجروم، والتصريف العِزي لعز الدين عبدالوهاب بن إبراهيم الزنجاني (– ٦٥٥ هـ)، وهمع الهوامع مع شرحه جمع الجوامع للسيوطي، واللمحة البدرية لأبي حيان .

● **أطولها وأولها:**

من هذه المنظومات ما تجاوز الألف بيت، وأطولها منظومة بدر الدين الغزي التي تقرب من عشرة آلاف بيت، وله منظومات أخرى طويلة كذلك .

ومن أوائل المنظومات المتقدمة منظومة تنسب للخليل حيناً وتنسب لخلف الأحمر حيناً آخر، والشك لايزال قائم في هاتين النسبتين[١] .

ونسبت منظومة في النحو للكسائي، ولاتصح نسبتها[٢].

ومن أوائل ما يؤثر وتصح نسبته في هذا الباب بيت لأبي عثمان المازني (– ٢٤٧ هـ) نظم فيه أحرف الزيادة في الصرف، وهو قوله:

هوِيتُ السِّمان فشيبنني وما كنتُ قِدْماً هَوِيتُ السِّمانا

ذكر ابن جني أن المبرد سأل المازني عن حروف الزيادة فأنشده البيت المذكور، فقال أبو العباس: الجواب ؟ فقال أبو عثمان: قد أجبتك في الشعر دفعتين[٣].

---

(١) أشار إلى ذلك الدكتور صالح العبداللطيف في رسالته (مناهج المنظومات النحوية والتصريفية) ص ٣.

(٢) المرجع السابق ص ٤ .

(٣) المنصف ١ / ٩٨ ، شرح الملوكي ص١٠٠، وشرح التصريف للثمانيني ص٢٢٤ ، وشرح الشافية للرضي ٢ / ٣٣١، وشرح المفصل لابن يعيش ٩ / ٢٥٠. ويروى: وقد كنت قدماً . والأكثر: وما كنت قدماً.

- **ذكر بعض المنظومات وناظميها:**

من المنظومات المتقدمة على عصر ابن رختاط – وهو القرن السابع تقريباً– أو عاصرَتْه أو تلت عصره: منظومة الأغر اليشكري (– ٣٧٠ هـ)[١]، ومنظومة أبي القاسم التوزري التلمساني المعروف بابن النحوي (– ٥١٣ هـ)، وملحة الإعراب للحريري (– ٥١٦ هـ)، وألفية ابن معط (–٦٢٨ هـ)، ومنظومة علم الدين علي بن محمد السخاوي (–٦٤٣ هـ) التي نظم فيها كتاباً في النحو وهو كتاب الضوابط النحوية في علم العربية لشرف الدين المرسي[٢]، والوافية نظم الكافية لابن الحاجب (– ٦٤٦ هـ) وقد شرحها ابن الحاجب نفسه وهي مطبوعة محققة مع شرحها، ونَظْمُ عقود اللمع لابن جني لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن الحسين الموصلي الملقب بشعلة توفي سنة (٦٥٦ هـ)[٣]، وقد شرح شعلةُ نفسه هذه المنظومة، ونجم الدين أبو النصر فتح بن موسى الأموي الجزيري القصري (– ٦٦٣ هـ) نظم المفصل للزمخشري[٤]، وشهاب الدين أبو شامة الدمشقي (– ٦٦٥ هـ) نظم المفصل كذلك، والكافية الشافية

---

(١) وقد أورد أبو حيان في تذكرة النحاة ص٦٧٠ منها ١٨٥ بيتاً، وفي مقدمة اليشكري لمنظومته إشارة إلى أن هناك من سبقه لعمل تلك المنظومات.

(٢) ألمح لذلك الدكتور الدالي في مقدمة تحقيقه لسفر السعادة ١ / ٢٧ وذكر أن نسخة منها في دار الكتب المصرية ٢ / ٢٥٧ برقم ١٦٠٤ .

(٣) وقد طبع هذا النظم باسم / العنقود بنظم العقود ، وأُلحق به متن العقود لابن جني وهو كتاب في النحو مختصر جداً، وقد درس هذا النظم وحققه الدكتور أحمد رجب أبو سالم.

(٤) ذكره الدكتور عبدالرحمن العثيمين في تعداده لشروح المفصل ومختصراته ونظمه في دراسته لكتاب التخمير ١ / ٥٩ .

نظمها ابن مالك (– ٦٧٢ هـ) ونظم خلاصتها المشهورة بالألفية، ولابن مالك كذلك نظم للمفصل يسمى المؤصل، جاء في بغية الوعاة[١]:

وجاء بنظم للمفصل بارعٍ رفيع على المنظوم يدعى المؤصَّلا

وله كذلك لامية الأفعال في التصريف، ومن المنظومات المنظومة الميمية على البحر البسيط لأبي الحسن حازم القرطاجني (– ٦٨٤ هـ) وهي منظومة عذبة مطبوعة أورد ابن هشام في المغني بعض أبياتها[٢]، ومنظومة شهاب الدين محمد ابن أحمد الخُوَيِّي (– ٦٩٣ هـ) لكتاب شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح، ونظم فخر الدين أبي عاصم علي الإسفندري (– ٦٩٨ هـ) لكتاب المصباح للمطرزي، ومنظومة أبي حيان (– ٧٤٥ هـ) واسمها (نهاية الإغراب في علمي التصريف والإعراب) وهي طويلة لم يكملها، والمرادي (– ٧٤٩ هـ) له منظومة في معاني الحروف وشرح لها، وابن اللبان الدمشقي المصري (– ٧٤٩ هـ) له منظومة تضمنت أكثر فوائد التسهيل لابن مالك والمقرب لابن عصفور، قيل: إنه لم يصنف مثلها، وابن الوردي (– ٧٤٩ هـ) له التحفة الوردية، وقد شرحها وهي مطبوعة، وله غيرها، وابن فلاح اليمني (– ٧٦٨ هـ) له منظومة ضمت علوماً كثيرة منها علم النحو والصرف، والسلسيلي (– ٧٧٠ هـ) له أرجوزة في التصريف، والسرمري (– ٧٧٦ هـ) له منظومة سماها (المقدمة اللؤلؤة في النحو) وله شرح لها وقد طبعت مع الشرح محققة،

---

(١) ١ / ١٣٢ . وقد ذكره الدكتور عبدالرحمن العثيمين في تعداده للدراسات حول المفصل في دراسته لكتاب التخمير ١ / ٥٩ .

(٢) ص١٣٤ .

وللمجرادي (– ٧٧٨ هـ) منظومة تعليمية موجزة في قواعد الإعراب سماها (لامية الجُمَل)، وابن جابر الهواري الضرير (– ٧٨٠ هـ) له نظم لملحة الإعراب للحريري سماه (المنحة في اختصار الملحة) وقد شرحها الهواري نفسه، وتقي الدين الواسطي (– ٧٨١ هـ) نظم كتاب أبي حيان (غاية الإحسان في علم اللسان)، ولعماد الدين أبي الفداء إسماعيل البعلي الحنبلي (– ٧٨٦ هـ) نظم لكتاب الطرفة في النحو لابن عبدالهادي المقدسي، والمكودي (–٨٠٧ هـ) له منظومة سماها (البسط والتعريف في نظم ما جل من التصريف)، والأشموني (– ٨٠٩هـ) له منظومة سماها (التحفة الأدبية في علم العربية) وله عليها شرح ، وهناك نظم للعوامل المئة للجرجاني نظمها جلال الدين التستري (– ٨١٢ هـ)، واهتم عدد من العلماء بنظم قواعد الإعراب لابن هشام منهم: ابن الهائم (– ٨١٥ هـ) وابن ظهيرة المكي (– ٨١٧ هـ). وشعبان الآثاري (– ٨٢٨ هـ) له عدة منظومات في النحو منها: ألفية الآثاري، والحلاوة السكرية، وعنان العربية، وابن الجزري (–٨٣٣ هـ) له منظومة سماها (الجوهرة في النحو)، وذكر الدكتور الغنيمان أن القوشجي (– ٨٧٩ هـ) له منظومة في الصرف اسمها (عنقود الزواهر في نظم الجواهر) ومصدره في ذلك هدية العارفين وكشف الظنون، والواقع أنه ليس منظومة وإنما هو كتاب منثور مطبوع باسم (عنقود الزواهر في الصرف) وربما يكون سبب الوهم ورود كلمة (نظم) في بعض التسميات، والمراد بها المعنى اللغوي للنظم وهو جمع هذه الجواهر النثرية في خيط أو سلك واحد، ومن المنظومات منظومات جلال الدين السيوطي (– ٩١١ هـ) في النحو فله الفريدة وقد شرحها في المطالع السعيدة،

وله الوفية في اختصار الألفية، ونظم في اختصار ملحة الإعراب، وغيرها، وبحرق الحضرمي (– ٩٣٠ هـ) له منظومتان إحداهما في معاني الحروف، والأخرى اختصار لألفية ابن مالك وله تعليق مختصر على منظومة معاني الحروف، وشرح لاختصار الألفية ، وبدر الدين الغزي (– ٩٨٤ هـ) له عدة منظومات منها منظومة كبيرة شرح فيها ألفية ابن مالك، ثم اختصرها بمنظومة أخرى، وله مختصر لملحة الإعراب، ونظم للآجرومية، والعمريطي (– ٩٨٩ هـ) له نظم مطبوع للآجرومية.

ومن المنظومات ما لايعلم عنها شيء سوى اسمها، ومنها ما لم يكملها ناظمها لأي سبب من الأسباب، ومنها ما أتمها ولم يكتب لها ذيوع ولا انتشار، ومنها ما شرحها ناظمها وتوقف أثرها، ومنها ما كتب الله لها شهرة واسعة فشرقت وغربت وتجاوزت الحدود وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

القسم الأول: ابن رختاط ومنظومته:

• المبحث الأول: ابن رختاط[١]:

هو أبو الحكم يوسف بن رختاط، من أهل القرن السابع، ذكر صاحب الذيل والتكملة أن أبا عبدالله محمد بن أحمد القيسي الرندي (– ٦٥٣هـ) روى عنه، والقيسي رُنديّ سكن مرّاكش. وورد ذكر لأبي الحكم يوسف بن رختاط عند أبي حيان في ارتشاف الضرب، والتذييل والتكميل، والنكت الحسان.

وكون تلميذه القيسي الرندي توفي في منتصف القرن السابع يشعر أن وفاة الشيخ ابن رختاط كانت قبل ذلك لاسيما أن هذا التلميذ قد عُمِّر نحواً من ثمانين سنة.

ولم أجد من أشار إلى ضبط اسم شهرته (رختاط) وإن كان الظن أنه بكسر الراء وسكون الخاء؛ ومما يستأنس به أن صيغة (فِعْلال) بالكسر، في المصادر أكثر من (فَعْلال) أو (فُعْلال)[٢].

وإشارة أبي حيان له في التذييل والتكميل هي قوله[٣]: " وزعم المهاباذي وأبو الحكم بن رِختاط أن ظل لا تستعمل تامة، ولاتستعمل إلا ناقصة، زاد

---

(١) الذيل والتكملة ٤/٦٦ . وقد ورد ذكر لابن رختاط عند أبي حيان في كتبه: التذييل والتكميل ٤/ ١٤٦، وارتشاف الضرب ١ / ١١٥٥، والنكت الحسان ص٧٠.

(٢) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص٣٠١.

(٣) ٤ / ١٤٦ .

المهاباذي: في فعل النهار، وما ذهبا إليه مخالف لما نقل أئمة اللغة والنحو أنها تكون تامة ".

وكرر مضمون ذلك في ارتشاف الضرب إذ هو اختصار للتذييل فقال[١]: " (ظل) تامة خلافاً للمهاباذي وأبي محمد بن عبدالعزيز بن زيدان وأبي الحكم ابن رختاط حيث زعموا أنها لاتكون إلا ناقصة بمعنى: طال، وبمعنى: أقام نهاراً".

وقال في النكت الحسان[٢]: " وحكى لي بعض أصحابنا عن أبي الحكم بن رختاط أنه ذكر في أرجوزته في النحو أن ظل لاتكون إلا ناقصة، وهو باطل بما حكاه بعض الثقات من أنها تأتي بمعنى دام، وبمعنى طال، تقول: ظل النهارُ أي: دام ظلُّه ".

وقد صدر القدومي اسمه بالإمام والشيخ، فقال: " وقال الإمام ابن رختاط"[٣] وقال: "وإلى ذلك كله يشير الشيخ ابن رختاط في نظمه "[٤] مما يدل على مكانته.

ولم أجد من أفرد له ترجمة موسعة أو مختصرة تجيب عما يكتنف شخصيته ومنظومته من أسئلة كثيرة.

---

(١) ٣ / ١١٥٥.

(٢) ص٧٠ .

(٣) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي ٢ / ٦١٣ (دكتوراه . تحقيق د. أنس الضويحي)، والمخطوط ٢٢ ب .

(٤) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي ٣ / ٩٦٧ (دكتوراه . تحقيق د. أنس الضويحي)، والمخطوط ٤٦ ب .

- **المبحث الثاني: منظومته:**

بالنظر إلى ما أثر من هذه المنظومة يمكن أن نظفر بهذه الملامح في ضوء النقاط الآتية:

- **نسبتها:**

سبقت الإشارة إلى كلام أبي حيان في النكت الحسان المتضمن نسبة أرجوزة في النحو لابن رختاط ، فنجتزئ من ذلك قوله: " وحكى لي بعض أصحابنا عن أبي الحكم بن رختاط أنه ذكر في أرجوزته في النحو أن (ظل) لاتكون إلا ناقصة "[١] .

ونصَّ القدوميُّ قبل إيراد أبيات من منظومته على اسمه وعلى منظومته فمن ذلك قوله: "وإلى ذلك كله يشير الشيخ ابن رختاط في نظمه إذ يقول: ... " ثم أورد ثمانية عشر بيتاً في باب الحكاية[٢].

- **مقدار المنظومة:**

ذكر أبو حيان في النكت الحسان أن ابن رختاط له أرجوزة في النحو، وكذلك القدومي نص في أكثر من موضع على أن له نظماً ولكنهما لم يحددا مقداره.

---

(١) النكت الحسان ص٧٠ .

(٢) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي ٣ / ٩٦٧ ـ ٩٦٨ (دكتوراه ـ تحقيق د. أنس الضويحي)، والمخطوط ٤٦ ب .

وذكر القدومي –كذلك – أن له كتاباً، وهذا يدل على أنه نظم كامل، وليس أبياتاً متفرقة، قال: " وابن رختاط قد أعلم بذلك في كتابه، فقال مانصّه ..."[1] ثم ذكر أبياتاً من منظومته في باب ما لاينصرف.

ووصوله إلى باب التأنيث وذكره أبياتاً فيه يدل على أن المنظومة شملت شيئاً كثيراً من الأبواب النحوية والصرفية.

- **مصدر المأثور من المنظومة:**

هذا المأثور من هذه المنظومة ورد في كتاب (الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي) للقدومي الأندلسي، المولود بفاس في المغرب، والمتوفى سنة ٩٩٢ هـ وقد حقق في أربع رسائل علمية في مرحلة الدكتوراه. وقد ذكر المحقق الأول للكتاب ما وقف عليه من ترجمته، وأشار إلى مصادرها[2].

وقد تتبعت أثراً آخر للقدومي لعلي أجد فيه أبياتاً من المنظومة وهو حاشية له على شرح الشريف للآجرومية ولكني لم أجد فيه شيئاً منها.

- **عدد الأبيات المأثورة من المنظومة:**

عدد الأبيات المأثورة من المنظومة مئة وسبعة أبيات.

---

(١) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي ٣ / ١٣٩٥ (دكتوراه . تحقيق د. منيرة الفايز)، والمخطوط ٢٣٧ أ.

(٢) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي (دكتواره . تحقيق د. أنس الضويحي) ص٤١ – ٤٤ .

- **بحرها:**

هي على بحر الرجز كما هو غالب المنظومات، وسبق نقل كلام أبي حيان في النكت الحسان الذي ذكر فيه رأياً لابن رختاط، وأشار إلى أن له أرجوزة في النحو .

- **ألفاظها:**

يلحظ سهولة نظمها وعذوبته، وخلوها من الألفاظ الغريبة سوى كلمة واحدة، وهي (التخَّ) في قوله:

وإنما التخَّ عليه الأمـــــــــــرُ إذ لايَرى (مذ) ها هنا تجُـرُ

ومعنى التخَّ أي: اختلط كما في (القاموس المحيط)[1].

- **مستواها العلمي:**

مستوى المنظومة متقدم فهي أعلى من المنظومات التعليمية إذ ضمت مسائل خلافية، وإلماحات إلى شواهد منثورة ومنظومة، من القرآن، والشعر، وكلام العرب، ولغاتهم، وتفاصيل في بعض المسائل، محلها الكتب المتوسطة والمتقدمة كما في أبياته عن (أمس) ومتى تعرب ومتى تبنى، وكذا أبياته في العلم المركب وإفاضته في بيان أنواعه وحكم كل منها.

بل إن ابن رختاط استوفى في بعض المواضع من نظمه مالم يستوفه ابن مالك، ولذا قال القدومي عند حديثه عن بيت ابن مالك:

---

(١) (لخخ) ص٣٣١ .

إعمال (ليس) أعملت (ما) دون (إن) .....

قال: " حق الشيخ أن يعين القائلين بإعمالها كما فعل في (الكبرى) فنسب ذلك لأهل الحجاز، ثم حقه مع ذلك أن ينص على أن ذلك عندهم جائز لا واجب حسبما قد نص على ذلك ابن رختاط في نظمه، فقال:

أهل الحجاز يعملون حرفَ (ما) كـ (ليس) لكنْ عملاً لن يلزَما "[1]

ولايبعد وقوع تصحيف أو تحريف في بعض أبيات المنظومة؛ إذ هذه الأبيات وردت في مخطوط ذي نسخة واحدة لم تخل من التحريف والسقط، فعدم وضوح المعنى في بعض الأبيات قد يكون سببه التحريف لا أسلوب الناظم في نظمه.

والقدومي متأخر نسبياً مما يقوي وجود المخطوط سالماً من أيادي العبث التي حلت بالتراث الإسلامي في الأندلس، وإذا كانت المنظومة لم تشرح فستكون في أوراق قليلة يُرجح أن تكون ملحقة بإحدى المجاميع، لعل الله يُعثِر عليها بعض الباحثين ليحققها ويضمها إلى هذا التراث المجيد.

(١) ص٢٣ من هذا البحث .

- **شواهدها:**

ألمح ابن رختاط في ما أثر من منظومته إلى عدد من الشواهد النثرية والشعرية بطرق مختلفة:

– الشواهد النثرية:

تضمنت المنظومة إشارة إلى شاهد قرآني، وهو قوله في بيان معنى (كاد):

وهكذا في لم يكد يراها هذا هو المفهوم من معناها[١]

وهو يشير إلى قوله تعالى: ﴿إِذَآ أَخۡرَجَ يَدَهُۥ لَمۡ يَكَدۡ يَرَىٰهَا﴾ [النُّور: ٤٠] كما أورد في منظومته قولاً من أقوال العرب، وهو قولهم: (كان أنت خيرٌ منه)، فقال في حديثه عن مجيء اسم (كان) ضمير الشأن:

وهكذا فَعَل فاعلمَنْه من قال: كان أنت خيرٌ منه[٢]

وقد أورده سيبويه على أنه من كلام العرب[٣].

كما أورد بعض لغات القبائل كما في (أمس) و(قط) وسيأتي إيراد شيء من ذلك عند الحديث عن ما تضمنته المنظومة من أعلام العلماء وأسماء القبائل.

---

(١) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي ١ / ١٨٥ (دكتواره. تحقيق د. سارة المفلح)، والمخطوط ٨٤ أ .

(٢) ص٢٢ من هذا البحث .

(٣) الكتاب ١ / ٧١ .

– الشواهد الشعرية:

تضمنت المنظومة إشارات لعدد من الشواهد الشعرية، كقوله:

وقوله:(لقد رأيتُ عجبا مذ أمسَ) ذا المذهبَ فيه ذهبا[١]

يشير إلى الشاهد النحوي:

لقد رأيت عجباً مذ أمسَ عجائزاً مثلَ السعالي خمسا

وربما ألمح إلى الشاهد، فذكر اسم الشاعر ولم يذكر البيت، ولكنه ذكر وجه الاستشهاد به، وبيَّن أنه نادر ،كما في قوله[٢]:

قد جاء من شعر الفرزدقِ العجبْ خبرُ ما مقدماً قد انتصب

وهو تميميٌّ فكيف ينصبُـــــــه ورفعُه في كل حالٍ مذهبُهْ

وليس هذا في الكلام ســـــائرا لــكن أتى كما تراه نادرا

وظاهر أنه يشير إلى قول الفرزدق:

فأصبحوا قد أعاد اللهُ نعمتَهم إذ هم قريشٌ وإذ ما مثلَهم بشرُ

ويطيل أحياناً، فيذكر الشاهد معزواً إلى من أنشده، وملمحاً لبعض ألفاظه، ومبيناً غاية البيان وجه الاستشهاد فيه، كقوله[٣]:

ومثل ذا ما سيبويهِ أنشدا على ارتفاعِ مرحبٌ مستشهدا

وقول: ذاك مرحبٌ واديكا (غيرُ مَضِيْقٍ) رفعه كافيكا

ألا تراه خبراً عن (وادِ) ونصبُهُ التكليفُ فيه بادِ

---

(١) ص١٨ من هذا البحث .

(٢) ص٢٢ من هذا البحث .

(٣) ص٢٤ من هذا البحث .

فإن نصبت كان (واد) بعدَهُ خبرُه (غير مضيق) وحده
فالقول إن نصبت ذا انفصال وهو إذا رفعت ذو اتصال
فليس ما حكاه سيبويـــــــــه يكون هذا شاهداً عليـــــــــه

يشير الناظم في أبياته إلى بيت لأبي الأسود الدؤلي أنشده سيبويه[١] وهو قوله:

إذا جئتُ بواباً له قال: مرحبا ألا مرحبٌ واديكَ غيرُ مَضِيْقِ

والشاهد في (مرحب) الثانية، فقد رويت بالرفع والنصب:

فعلى الرفع تكون (مرحبٌ) خبراً مقدماً، و(واديك) مبتدأ مؤخراً . و(غير مضيق) وصف لـ(مرحب).

وعلى رواية النصب (ألا مرحباً) تكون منصوبة بإضمار فعل، و(واديك) مبتدأ. و(غير مضيق) خبره[٢].

كما احتوت المنظومة على كثير من الأمثلة المصنوعة على المسائل مما يدل على سهولتها ووضوحها كما في حديثه عن إعراب (أمس) وبنائه[٣]، وكما في حكاية العلم المركب[٤] .

(١) الكتاب ١ / ٢٩٦ .
(٢) شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١ / ١٠٢ .
(٣) ص١٨ من هذا البحث .
(٤) ص١٩ من هذا البحث .

● **الأعلام:**

– العلماء:

ذكر ابن رختاط في منظومته سيبويه، وذكره في مواضع متعددة، من ذلك قوله:

وهذه الحال بمذ تختصُّ كذا أتى عن سيبويه النصُّ[١]

وقوله:

وسيبويه الرفع فيه ذكرا فيجعل المضمرَ فيه المظهرا[٢]

وذكر كذلك أبا القاسم الزجاجي بقوله:

لكنْ أبو القاسمِ ظـــــــنَّ أنَّهُ يُبنى على الفتحِ فَدَعْ ما ظنّهُ[٣]

وذلك عند حديثه عن (أمس) في البيت: (لقد رأيت عجباً مذ أمسا) .

– القبائل:

ألمح ابن رختاط إلى بعض لغات القبائل فسمى التميميين والحجازيين، فقال[٤]:

ضَمُّوا ولم ينوّنوا إذ رُفِعـــا وذاك من بني تميمٍ سُمعـــا

ووافقـــوا في نصبه والجرِ أهلَ الحجـــازِ في لزومِ الكسرِ

وأحياناً يشير إلى اللغة دون عزو، ويحكم على هذه اللغة قلة أو كثرة، كقوله:

---

(١) ص١٨ من هذا البحث .

(٢) ص٢٤ من هذا البحث .

(٣) ص١٨ من هذا البحث .

(٤) ص١٨ من هذا البحث .

واعلم بأن بعضَهم يقـــــولُ من أنت زيدٌ وهمُ قليـــــــــــلُ[1]

- **المصطلحات النحوية:**

مصطلحاته كلها بصرية، وزاوج في استعمال مصطلحي الجر والخفض، واستعماله للخفض أكثر مع أنه مصطلح كوفي[2].

- **شخصيته:**

مع أن النظم ليس كالنثر في التصرف في مناقشة الآراء وبيان الرأي المختار إلا أن المنظومة ضمت شيئاً من ذلك فذكر ابن رختاط رأي غيره وبين الصواب بدليله كما في نظمه الآتي لمعنى كاد المنفية[3] .

(١) ص٢١ من هذا البحث .

(٢) معجم المصطلحات النحوية والصرفية ص٧٦ .

(٣) ص٢٣ من هذا البحث .

● **القسم الثاني: المأثور من المنظومة:**

إعراب (أمس) وبناؤه

قال ابن رختاط[1]:

(أمس) متى ماجاء في الكلامِ مضافاً أو بألفٍ ولامِ
فإنه يكون ذا إعرابِ في الرفع والخفض والانتصابِ
تقول (كان أمسُنا سعيداً) و(لتذكروا أمسَكم المحمودا)
وهكذا تقول: (مرّ الأمسُ) و(جاءني الأمسَ جوارٍ خمسُ)
وأمسُ إن فارق هذا المعنى فهو على الكسر هناك يُبنى
تقول:(كان أمسِ يوماً حسناً) و(لم يجئ محمدٌ أمسِ هنا)
فهُوَ مبنيٌّ هنا مكسورُ هذا هو المستحسن المشهورُ
وبعضهم (ذهب أمسُ) قالوا و(حالتي من أمسِ هذي الحالُ)[2]
ضَمُّوا ولم ينوّنوا إذ رُفِعا وذاك من بني تميمٍ سُمِعا[3]
ووافقوا في نصبه والجرِ أهلَ الحجازِ في لزومِ الكسرِ

---

(١) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي ٢ / ٦١٣ (دكتواره . تحقيق د. أنس الضويحي)، والمخطوط ٢١ ب، وكررها كاملة سبعة عشر بيتاً كذلك في باب ما لاينصرف ٣ / ١٣٩٥ (دكتوراه . تحقيق د. منيرة الفايز)، والمخطوط ٢٣٧ أ .

(٢) في باب المعرب والمبني قال: هذي الحال، وقال في ما لاينصرف: هذا الحال . والحال تذكر وتؤنث.

(٣) في باب ما لاينصرف قال: وذاك من بعض تميم سمعا. وهنا في باب المعرب والمبني قال: من بني تميم سمعا، وكلٌ له وجه إذ إن جمهور بني تميم يمنعونه من الصرف في حالة الرفع، وبعضهم يبنيه على الكسر كما ذكر ابن رختاط. الكتاب ٣ / ٢٨٣، والنوادر ص٢٥٧، وخزانة الأدب ٧ / ١٦٧، ومعجم القواعد العربية ص٩٦ .

وبعضهم (مذ أمسَ) قد يقولُ فيفتحُ السينَ وذا قليلُ
فخفضوه خفضَ مالم يُصرَفِ وجعلوا (مذ) حرفَ خفضٍ فاعرفِ
وهذه الحال بـ (مذ) تختصُّ كذا أتى عن سيبويهِ النصُّ
وقوله:(لقد رأيتُ عجبا مذ أمسَ) ذا المذهبَ فيه ذهبا
لكنْ أبو القاسمِ ظـــــنَّ أنَّهُ يُبنى على الفتحِ فَدَعْ ما ظنّهُ
وإنما التَخَّ عليه الأمرُ إذ لا يرى (مذ) هاهنا تَجُرُّ[1]
لأنه يُـلـزمُ (مـــذ) أن تخفِضا ما أنتَ فيـه لا زماناً قد مضـى

أرَضُون جمع أرض

قال ابن رختاط[2]:

وقولهم في جمــع أرْضٍ: أرَضـون ففتحوا الراء ولم يُبقوا السكونْ
إذ كان فتحُ الراءِ أمــراً يجبُ في أرَضات فلهـــــذا ذهبوا
وجُمعت كهذه الأشيـــــاءِ إذ أُنّثتْ دون لحـــــاق التاءِ
فجُعلت في الجمعِ كالمحذوفِ إذ فَقَدَتْ حرفاً من الحروفِ

(١) قال الفيروزآبادي:"والتخَّ الأمر: اختلط ". القاموس المحيط (لخخ) ص٣٣١. ويعني بأبي القاسم: الزجاجي، وذلك أنه يرى قد تبنى على الفتح، واعترضه بعض الشراح، وانتصر له محقق الخزانة وبين أن الزجاجي مسبوق بالقول ببنائها على الفتح عند بعض بني تميم . ينظر رأيه في الجمل ص٢٩٩، وخزانة الأدب ٧ / ١٦٩ .

(٢) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي ٢ / ٧٦٣ (دكتواره . تحقيق د. أنس الضويحي)، والمخطوط ٣٢ أ.

حكاية العلم المركب

قال ابن رختاط[1]:

إذا جعلت خبراً ومبتـــــــدا ... لاسم لشخـص فهْو يُحكى أبدا

تقول قد أبصرت (زيدٌ مقــبلُ) ... وامــررْ بـ(زيدٌ مقبلٌ) يا رجلُ

وما يكـــون جملة من فعــلِ ... وفاعــلٍ جرى على ذا الأصلِ

كقولنـــا: رأيت (قام عمرُو) ... وقد مــررتُ بـ(يقومُ بكرُ)

وهكذا إن نصب المفعـــــولا ... حكــيته أيضاً على ما قيلا

مثال ذاك امرر بـــ(ذُرَّ حَبّا) ... وهكذا ما قد حـكى ذا الضربا

وإن تكن سميتــه بـ (ضَرَبَ) ... مجــرداً من الضمير أُعربا

وإن جعلت مضــمراً في النّيهْ ... في الفعل كانت جملةً محــكيهْ

وهكذا إذا جعلت خرجــا ... أو تخرجُ اسم رجلٍ أو دَحْــرجا

فإنَّ ذينِ المذهبين فيــــهِ ... تعربه إن شئتَ أو تحــكيهِ

وإن جعلت الاسمَ مثـــل يدنو ... أو مثــل يغزو أو كمثل يرجو

قلبت ياءً واوَه إذ تعــرِبُ ... والواوُ إن حكــيتَ ليست تُقلَبُ[2]

إذ لايكون الواوُ آخرَ اســـمِ ... خفيفةً تـابعةً للضـــمِّ

وإن تكن بجعفـــرٍ سميتَهُ ... فكيفما نقلتـــه حكيته[3]

---

(١) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي ٣ / ٩٦٧ (دكتواره . تحقيق د. أنس الضويحي)، والمخطوط ٤٦ب.

(٢) في المخطوط: قلبت واواً ياءَه . والصواب ما أثبت .

(٣) في المخطوط (وجعفر) ولعل الصواب ما أثبت؛ لأن الفعل (سمى) يتعدى للمفعول الثاني أحياناً بنفسه وأحياناً بالباء .

فكــلُّ ما نقلته من مــوضعِ رفعٍ كذا احكِ الـكلامَ فارفعِ
وإن نقلت من مكــان جرِّ جررتَ مثل جــاءني وعمرِو
وقولنا: لزيدٍ إن سميتــا به من النــاس امرءاً حكيتا
ولتحكِ إن سميــته لعلمــا وهكــذا كــأنمــا وإنمــا

تقدم عامل الجر على اسم الاستفهام

قال ابن رختاط[1]:

والعامل الخافض ليس يُحكم عليه بالمعنى الذي [يُقَدَّمُ][2]
كقولنا بأيهم تمُرُّ تُقدِّمُ الحرفَ الذي يَجُرُّ
إذ ليس للعامل من سبيلِ إلى التأخر عن المعمولِ
وإنما يمكننا التأخيرُ فيما به تعلَّقَ المجرورُ
وهكذا الخافضُ إن كان اسما مضافاً الزمْ فيه هذا الحُكما
مثلُ غلامَ أيِّ زيدٍ تضربُ أخَّرتَ ما به الغلامُ يُنصَبُ
ولم يَسُغ تأخرُ الغلامِ فقدَّموهُ على الاستفهامِ
هذا إذا استفهمت باسمٍ فاعلمَنْ كمثلِ أيٍّ وكمثل ما ومَنْ
والحرف إن كنت به تَستفهــمُ فخافضٌ عليه لايُقَــــدَّمُ

(١) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي ٣ / ١٢٨٨ (دكتواره . تحقيق د. أنس الضويحي)، والمخطوط ٦٨ب.

(٢) الكلمة الأخيرة في البيت ليست بينة في المخطوط ولعلها ما أثبت أو نحوها.

نصب الاسم بفعل محذوف[١]

قال ابن رختاط[٢]:

وقولهم: من أنت زيداً إنما ... هو جوابٌ [لامرئٍ تكلما][٣]
وإنما يقال ذا إجمالا ... لمَن يكون أنا زيدٌ قالا
فنصبوا هناك زيداً لمّا ... عنوا من أنت ذاكراً ذا الاسما
فاختزلوا الفعل هنا وأُضمرا ... إذ كان في كلامهم قد كثُرا[٤]
واعلم بأن بعضهم يقـــولُ ... من أنتَ زيدٌ وهمُ قليـــلُ

التعريف والتنكير في اسم كان وخبرها

قال ابن رختاط[٥]:

وإن أتى التعريفُ والتنكيرُ ... في باب كان لم يسع تخييرُ
وإنما أسماؤها المعارفُ ... والخبرُ المنكورُ لا يُخالَفُ
وإن أتت معرفتان كنتا ... مخيرًا تقول كيف شئتا

---

(١) المسألة أشار لها سيبويه في الكتاب ١ / ٢٩٢، ٢٩٤، ٣٢١.

(٢) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي ٣ / ١٣٣٠ (دكتواره ـ تحقيق د. أنس الضويحي)، والمخطوط ٧١ب.

(٣) اللفظان آخر البيت غير واضحين في المخطوط، وهذا ما ظهر لي في قراءتهما.

(٤) في المخطوط (وأضمروا)، والظاهر ما أثبت إذ هو المناسب لحركة حرف الروي في الشطر الثاني. وربما كان صدر البيت: فاختُزل الفعلُ هنا وأُضمرا.

(٥) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي ١ / ٤٧ (دكتواره ـ تحقيق د. سارة المفلح)، والمخطوط ٧٢ب.

مثاله:كان أبوك خالدًا وكان عثمانُ الهمامَ الماجدا
ولو أردت لعكســـــت ذاكَا فقلت:كان خالـــــدٌ أباكا

مجيء اسم كان وليس ضمير شأن

قال ابن رختاط[١]:

وربما جاء ضميرُ الشانِ في بعضها فارتفع الاسمانِ
تقول منه كان زيدٌ قائمُ وكان عبدُ اللهِ عندي نائمُ
أضمرت فيها قصةً وشانا فصار ذاك المضمرُ اسمَ كانَ
وصار زيدٌ قائمٌ هما معا خبرَ كان فلذاك ارتفعا
وهكذا فَعَلَ فاعلمنْهُ من قال:كان أنتَ خيرٌ منه[٢]
وهكذا في (ليس) أيضا تفعلُ مثالُ ذاك: ليس زيدٌ مُقبِلُ
وذاك في كان وفي ليس اشتَهَرْ وربما لَحِق في بعض الأُخَرْ

جواز إعمال (ما) عمل (ليس) عند أهل الحجاز

قال ابن رختاط[٣]:

أَهْلُ الحِجَازِ يُعْمِلُونَ حَرفَ (ما) كـ (ليسَ) لَكِنْ عَمَلًا لَنْ يلزَمَا

(١) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي ١ / ٩٣ (دكتواره. تحقيق د. سارة المفلح)، والمخطوط ٧٦ أ .

(٢) (كان أنت خيرٌ منه) من كلام العرب أورده سيبويه في: الكتاب ١ / ٧١ .

(٣) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي ١ / ١١٨ (دكتواره. تحقيق د. سارة المفلح)، والمخطوط ٧٨ أ .

نصب خبر (ما) المقدم في بيت للفرزدق

قال ابن رختاط[1]:

قد جاء من شعر الفرزدقِ العجبْ خبرُ (ما) مقدَّماً قد انتصبْ[2]
وهو تميميٌّ فكيف ينصبُهْ ورفعُه في كلِّ حالٍ مذهبُهْ
وليس هذا في الكلام سائرا لكن أتى كما تراه نادرا

معنى نفي كاد

قال ابن رختاط[3]:

ونفيُ كادَ في كَلامِ العرَبِ جاءَ عَلَى وَجهٍ ظريفٍ مُعجِبِ
وذاك أنَّ من نفَى المُقاربهْ قد أوجبَ البُعدَ أو المصاحَبهْ
وغيرُ ذا المعنى هو المفهومُ في مثل: زيدٌ لم يكَدْ يقومُ
فإن معناه بجهد قاما ولم تُرِدْ ما قارب القياما
وهكذا في لم يكد يراها هذا هو المفهوم من معناها[4]

---

(١) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي ١ / ١٢٨ (دكتواره. تحقيق د. سارة المفلح)، والمخطوط ٧٩ أ .

(٢) يشير بذلك إلى قول الفرزدق:

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريشٌ وإذ ما مثلَهم بشرُ

والبيت من شواهد النحاة، وهو في: الكتاب ١ / ٦٠، ومغني اللبيب ١٢٥، ٤٤٩ ، ٧٤٥، وخزانة الأدب ٤ / ١٣٣.

(٣) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي ١ / ١٨٥ (دكتواره. تحقيق د. سارة المفلح)، والمخطوط ٨٤ أ .

(٤) إشارة إلى قول الله تعالى: ﴿ إِذَآ أَخۡرَجَ يَدَهُۥ لَمۡ يَكَدۡ يَرَىٰهَا ﴾ [النُّور: ٤٠].

إذْ ليست الرؤيةُ بالكليهْ ثابتةً فيهِ ولا منفيهْ
فالنفيُ في غير المكان جُعلا والقصد فيه كاد ألا يَبْطُلا[1]
فكاد لم يُنْفَ على الحقيقهْ فلتتفَهَّمْ هذه الطريقهْ
إذا جعلت النفي بعد كادَ فهمْتَ في المسألةِ المرادا

تقديم المصدر على عامله

قال ابن رختاط[2]:

وقدم المصدر إن أردتا تقول: [صيداً يا بُني] صُدْتا[3]
وهكذا: ضرباً ضربَ خالدُ وهجرةً هجرنا مجاهدُ

اللغات في (قطّ)

قال ابن رختاط[4]:

وقولنا: قَطُّ بمعنى ما مضى من الزمانِ كلِّهِ وما انقضى
مضمومةَ الطاءِ تكونُ أبدا إن خَفَّفَ الطاءَ امرؤٌ أو شَدَّدَا
وقد يقال: قُطُّ مثلُ مُنْذُ ضموا هنا أولَهُ وشَدُّوا
فهي إذا كانت بمعنى الدَّهرِ ثلاثةُ الأوجهِ فيها تجري

(١) يريد أن حق النفي أن يقع بعد كاد لا قبلها .

(٢) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي ٢ / ٥٧٦ (دكتواره . تحقيق د. سارة المفلح)، والمخطوط ١١٨ أ .

(٣) ما بين المعقوفين في الشطر الثاني غير واضح في المخطوط، ولعل ما أثبت هو الصواب أو الأقرب.

(٤) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي ٢ / ٦٦٢ (دكتواره . تحقيق د. سارة المفلح)، والمخطوط ١٢٦ أ .

وإن ترد حَسْبُ ففتحُ القافِ وجزمةُ الطاءِ بلا خلافِ[1]

الرفع والنصب في (مرحباً وأهلاً وسهلاً)

قال ابن رختاط[2]:

ومثل ما قلناه أيضاً أهلاً بمن أتى ومرحباً وسهلاً
معنى أتيتَ السهلَ غيرَ الصعبِ ومرحباً جئت بمعنى رُحْبِ
وهو لقيتَ الأهلَ لا الأباعِدا تُؤَنِّسُ الضيفَ بذا والوارِدا
وسيبويهِ الرفعَ فيه ذَكرا فيجعلُ المضمرَ فيه المظهرا
أي: نحن أهلٌ والمكان مرحبُ والمستفيض عندهم أن ينصبوا
وإن أتى في اللفظ شيء يُسند إليه فالرفعُ هناك أجودُ
مثاله قول: فلانٌ أهلُ لضيفه ومرحبٌ وسَهْلُ
فرفعُ هذا حسن فصيحُ والنصبُ فيه جائزٌ صحيحُ
ومثل ذا ما سيبويهِ أنشدا على ارتفاعِ مرحبٌ مستشهدا
وقول ذاك: مرحبٌ واديكا (غيرُ مَضِيْقٍ) رفعه كافيكا[3]

---

(١) خلاصة اللغات الثلاث لـ(قط) إذا كانت للزمان الماضي: قَطُّ ، قَطُ ، قُطُّ . وأما إن كانت بمعنى حسب فيقال: قَطْ. الكتاب ٣ / ٢٨٦، لسان العرب (قطط) ٧ / ٣٨١، مغني اللبيب ص٢٤١ .

(٢) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي ٢ / ٨٢٦ (دكتوراه. تحقيق د. منيرة الفايز)، والمخطوط ٢٠٣ أ .

(٣) في المخطوط (إذا بكا) بدل (واديكا) وهو تصحيف؛ لأن الناظم يشير إلى لفظ ورد في بيت لأبي الأسود الدؤلي أنشده سيبويه ١ / ٢٩٦، وهو قوله:
إذا جئتُ بواباً له قال: مرحبا ألا مرحبٌ واديكَ غيرُ مَضِيْقِ

ألا تراه خبراً عن (وادِ) ونصبُهُ التكليفُ فيه بادِ
فإن نصبت كان (واد) بعدهُ خبرُه (غير مضيق) وحده
فالقول إن نصبت ذا انفصال وهو إذا رفعت ذو اتصال
فليس ما حكاه سيبويهِ يكون هذا شاهداً عليه

من الأسماء الملازمة للنداء (هناه)

قال ابن رختاط[1]:

يقال في النداء: يا هناهُ ولا يقال ذاك في سواهُ
معناه يا إنسانُ أو يا رجلُ عند الجفاءِ أبداً يُستعملُ
ولا يقولون: هناهُ جاءَ لكنهم خصُّوا به النداءَ

التأنيث

قال ابن رختاط[2]:

صرَّح من أصحابنا الجمهورُ بأن الاسمَ أصلُه التذكيرُ
لذاك كان الأصلُ أن يجاءَ بعَلَمٍ إن أنثوا الأسماءَ
والاسمُ دون علَمٍ إنْ ذُكِّرا لأنه الأصلُ كما قد ذُكِرا
وأيضاً التأنيثُ من بعضِ العللْ في منعِ صرفِ الاسمِ من أجلِ الثِّقَل
لو لم يكن فرعاً كما قد قيلا ولم يُصَرَّفْ عندهم ثقيلا

(١) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي ٢ / ١٠٠٠ (دكتوراه . تحقيق د. منيرة الفايز)، والمخطوط ٢١٣ب.

(٢) الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي ١ / ٤٨٤ (دكتوراه . تحقيق د. سالم الرشيدي)، والمخطوط ٢٧٥ ب .

خاتمة

وبعد هذا العرض لما أُثر من هذه المنظومة، وبيان ملامح ما تضمنته، وما وجدته من معلومات عن صاحبها، وما اكتنف ذلك من حديث عن المنظومات النحوية، أصل إلى بعض النتائج، وهي:

١. التعريف بمنظومة نفيسة مغمورة هي وناظمها؛ إذ لم يشتهر ذكرها ولا أبياتها في كتب النحويين، وذلك بإيراد ما أثر منها، والتعليق عليه.

٢. تنوع الجهود التي خدمت هذا التراث النحوي والصرفي فهي بين منثور ومنظوم، وهذا المنظوم منه ما هو طويل وقصير، ونظم للنحو والصرف أو لأحدهما أو لمسائل منهما، ومنه ما هو اختصار لكتب أو منظومات أو شرح لها، أو نظم مستقل، وغير ذلك من التشعبات والتفصيلات الدالة على كثرته وتنوعه .

٣. أنه مع ما ظهر من هذا التراث فلايزال بعضه لم ير النور بعد .

٤. أن منظومة ابن رختاط من منظومات أوائل القرن السابع تقريباً.

٥. أن ما أُثر منها، وذكرَ أبي حيان لها يدل على شيء من مكانتها.

٦. أن مستوى المنظومة يتراوح بين المتوسط والمتقدم وليست للمبتدئ لما احتوته من آراء ومسائل خلافية ولغات للعرب.

٧. لم أقف على بيت واحد من أبيات المنظومة في مصدر آخر غير كتاب (الهادي) للقدومي.

وختاماً لا أزال متفائلاً ببقاء المنظومة وأنها لم تتأثر بالحوادث الكبرى التي أثرت في المكتبات العلمية في المغرب الإسلامي، وذلك لقرب العهد بالمدونة التي ضمت هذه الأبيات فهي في القرن العاشر الهجري.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

فهرس المصادر والمراجع

١. البغدادي، عبدالقادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، ت: عبدالسلام هارون، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٤، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.

٢. الثمانيني، شرح التصريف، ت: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد ـ الرياض، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م.

٣. ابن جني، المنصف شرح تصريف المازني، ت: إبراهيم مصطفى، عبدالله أمين، دار إحياء التراث القديم، ط١، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.

٤. الحضرمي، محمد بن عمر المشهور ببحرق، منظومة فتح الرؤوف في أحكام الحروف وما في معناها من الأسماء والظروف، عرض ودراسة الدكتور عبدالرحمن العمار، مجلة الدراسات اللغوية، مطبعة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - الرياض، المجلد الثاني - العدد الأول، محرم - ربيع الأول ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٥. أبو حيان الأندلسي، ارتشاف الضرب من لسان العرب، ت: د. رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٦. أبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، ت: د. حسن هنداوي، دار كنوز إشبيليا ـ السعودية ـ ط١، ١٤٣١ — ٢٠١٠م.

٧. أبو حيان الأندلسي، النكت الحسان في شرح غاية الإحسان، ت: د. عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ط١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٨. أبو حيان الأندلسي، تذكرة النحاة، ت: د. عفيف عبدالرحمن، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٩. الخوارزمي، صدر الأفاضل، شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمير، ت: د. عبدالرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان — الرياض ، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٠. الدقر، عبدالغني، معجم القواعد العربية في النحو والتصريف، دار القلم – دمشق، ط٢، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.
١١. الرضي، شرح شافية ابن الحاجب، ت: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبدالحميد، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م.
١٢. الزجاجي، الجمل في النحو، ت: د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة . بيروت، ط٥، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
١٣. السخاوي، علم الدين، سفر السعادة وسفير الإفادة، ت: د. محمد أحمد الدالي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٣هـ. ١٩٨٣م.
١٤. سيبويه، كتاب سيبويه، ت: عبدالسلام هارون، دار الجيل. بيروت، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩١ م.
١٥. ابن السيرافي، شرح أبيات سيبويه، ت: د. محمد علي سلطاني، دار المأمون للتراث – دمشق، بيروت، ١٩٧٩م.
١٦. السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية . بيروت.
١٧. العبداللطيف، صالح بن عبدالعزيز، مناهج المنظومات النحوية والتصريفية إلى نهاية القرن السابع، ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ١٤٢٠هـ.
١٨. الغنيمان، حسان، المنظومات النحوية وأثرها في تعليم النحو، بحث محكم منشور في مجلة دار العلوم بجامعة القاهرة، العدد ٣٣، عام ٢٠٠٤م.
١٩. الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة. بيروت، ط٣، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣ م.
٢٠. القدومي، الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي، رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، من أول الكتاب إلى نهاية باب الابتداء دراسة وتحقيقاً، للباحث: د.أنس بن علي الضويحي، ١٤٤٠هـ.

٢١. القدومي، الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي، رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض من أول باب الإضافة إلى نهاية باب ما لاينصرف تحقيقاً، للباحثة: د. منيرة بنت عبد الله الفايز، ١٤٤٠ هـ.
٢٢. القدومي، الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي، رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، من بداية باب كان وأخواتها إلى نهاية حروف الجر تحقيقاً، للباحثة: د. سارة بنت سعد المفلح، ١٤٤٠ هـ.
٢٣. القدومي، الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي، رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، من بداية إعراب الفعل حتى نهاية الكتاب تحقيقاً، للباحث: سالم بن محمد الرشيدي، ١٤٤٣ هـ.
٢٤. القدومي، الهادي إلى الإفصاح عن مغفلات المرادي، مخطوط، مكتبة الأسكوريال بأسبانيا، رقم ٥.
٢٥. القسطنطيني، مصطفى، الحاج خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م.
٢٦. ابن القطاع، أبو القاسم علي بن جعفر الصقلي، ت: أ.د. أحمد محمد عبدالدايم، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٩٩م.
٢٧. اللبدي، محمد سمير، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
٢٨. المراكشي، ابن عبدالملك، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، ت: د. إحسان عباس، ود. محمد بن شريفة، ود. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – تونس، ط١، ٢٠١٢م.
٢٩. المهلبي، مهلب بن حسن، نظم الفرائد وحصر الشرائد، ت: د. عبدالرحمن العثيمين، مطبعة المدني، ط١، ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م.

٣٠. ابن هشام، جمال الدين، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ت: أ. د. فخر الدين قباوة، دار اللباب – تركيا – إسطنبول، ط١، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨م.
٣١. ابن يعيش، شرح المفصل، عالم الكتب . بيروت.
٣٢. ابن يعيش، شرح الملوكي، ت: فخر الدين قباوة، المكتبة العربية بحلب، ط١، ١٣٩٣ هـ – ١٩٧٣ م.

References

1.al-Baghdādī, ‘Abd-al-Qādir ibn ‘Umar, Khizānat al-Adab & lubb Lubāb Lisān al-‘Arab, ed. ‘Abdussalām Hārūn, al-Nāshir Maktabat al-Khānjī bi-al-Qāhirah, 4st, 1418 H-1997.

2.al-Thamānīnī, sharḥ al-taṣrīf, ed. D. Ibrāhīm ibn Sulaymān al-Bu‘aymī, Maktabat al-Rushd al-Riyāḍ, 1st, 1419 H-1999.

3.Ibn Jinnī, al-Munṣif sharḥ taṣrīf al-Māzinī, ed. Ibrāhīm Muṣṭafá, Allāh Amīn, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-qadīm, 1st, 1373 H-1954.

4.al-Ḥaḍramī, Muḥammad ibn ‘Umar al-mashhūr bi-Baḥraq, manẓūmat Fatḥ al-Ra’ūf fī Aḥkām al-ḥurūf wa-mā fī ma‘nāhā min al-asmā’ wa-al-ẓurūf, ‘arḍ wa-dirāsat al-Duktūr ‘Abd-al-Raḥmān al-‘Ammār, Majallat al-Dirāsāt al-lughawīyah, Maṭba‘at Markaz al-Malik Fayṣal lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah – al-Riyāḍ, al-mujallad al-Thānī – al-‘adad al-Awwal, Muḥarram – Rabī‘ al-Awwal 1421 H – 2000.

5.Abū Ḥayyān al-Andalusī, Irtishāf al-ḍarb min Lisān al-‘Arab, ed. D. Rajab ‘Uthmān Muḥammad, Maktabat al-Khānjī bi-al-Qāhirah, 1st, 1418 H-1998.

6.Abū Ḥayyān al-Andalusī, al-Tadhyīl & al-Takmīl fī sharḥ Kitāb al-Tas′hīl, ed. D. Ḥasan Hindāwī, Dār Kunūz Ishbīliyā al-Sa‘ūdīyah 1st, 1431 – 2010.

7.Abū Ḥayyān al-Andalusī, al-Nukat al-ḥisān fī sharḥ Ghāyat al-iḥsān, ed. D. ‘bdālḥsyn al-Fatlī, Mu’assasat al-Risālah Bayrūt, 1st, 1405 H-1985.

8.Abū Ḥayyān al-Andalusī, Tadhkirat al-nuḥāh, ed. D. ‘Afīf ‘Abd-al-Raḥmān, Mu’assasat al-Risālah Bayrūt, 1st, 1406 -1986.

9.al-Khuwārizmī, Ṣadr al-Afāḍil, sharḥ al-Mufaṣṣal fī ṣan‘at al-i‘rāb al-mawsūm bāltkhmyr, ed. D. ‘Abd-al-Raḥmān al-‘Uthaymīn, Maktabat al-‘Ubaykān - al-Riyāḍ, 1st, 1421 -2000.

10.al-Daqr, ‘Abd, Mu‘jam al-Qawā‘id al-‘Arabīyah fī al-Naḥw & al-Taṣrīf, Dār al-Qalam - Dimashq, 2st, 1414 -1993.

11.al-Raḍī, sharḥ Shāfīyah Ibn al-Ḥājib, ed. Muḥammad Nūr al-Ḥasan, & Muḥammad alzfzāf, & Muḥammad Muḥyī al-Dīn ‘Abd-al-Ḥamīd, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah - Bayrūt - Lubnān, 1402- 1982.

12.al-Zajjājī, al-Jamal fī al-Naḥw, ed. D. ‘Alī Tawfīq al-Ḥamad, Mu’assasat al-Risālah Bayrūt, 5st, 1417 -1996.

13.al-Sakhāwī, ‘Ilm al-Dīn, Sifr al-Sa‘ādah wsfyr al-Ifādah, ed. D. Muḥammad Aḥmad al-Dālī, Maṭbū‘āt Majma‘ al-Lughah al-‘Arabīyah bi-Dimashq, 1403- 1983.
14.Sībawayh, Kitāb Sībawayh, ed. ‘Abdussalām Hārūn, Dār al-Jīl Bayrūt, 1st, 1411-1991.
15.Ibn al-Sīrāfī, sharḥ abyāt Sībawayh, ed. D. Muḥammad ‘Alī Sulṭānī, Dār al-Ma’mūn lil-Turāth - Dimashq, Bayrūt, 1979.
16.al-Suyūṭī, Bughyat al-wu‘āh fī Ṭabaqāt al-Lughawīyīn & al-Nuḥḥāh, ed. Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, al-Maktabah al-‘Aṣrīyah Bayrūt.
17.al‘bdāllṭyf, Ṣāliḥ ibn ‘Abd-al-‘Azīz, Manāhij al-Manẓūmāt al-Naḥwīyah & al-Taṣrīfīyah ilá nihāyat al-Qarn al-sābi‘, mājistīr, Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah bi-al-Riyāḍ, 1420.
18.al-Ghunaymān, Ḥassān, al-Manẓūmāt al-Naḥwīyah & atharuhā fī Ta‘līm al-Naḥw, baḥth muḥakkam manshūr fī Majallat Dār al-‘Ulūm bi-Jāmi‘at al-Qāhirah, Issue 33, 2004.
19.al-Fīrūzābādī, al-Qāmūs al-muḥīṭ, Mu’assasat al-Risālah Bayrūt, 3st, 1413-1993.
20.al-Qaddūmī, al-Hādī ilá al-Ifṣāḥ ‘an mghflāt al-Murādī, Risālat duktūrāh bi-Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah bi-al-Riyāḍ, min awwal al-Kitāb ilá nihāyat Bāb al-ibtidā‘ dirāsah wtḥqyqan, lil-bāḥith: D. Anas ibn ‘Alī al-Ḍuwayḥī, 1440.
21.al-Qaddūmī, al-Hādī ilá al-Ifṣāḥ ‘an mghflāt al-Murādī, Risālat duktūrāh bi-Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah bi-al-Riyāḍ min awwal Bāb al-iḍāfah ilá nihāyat Bāb mā lāynṣrf taḥqīqan, llbāḥthh: D. Munīrah bint ‘Abd Allāh al-Fāyiz, 1440.
22.al-Qaddūmī, al-Hādī ilá al-Ifṣāḥ ‘an mghflāt al-Murādī, Risālat duktūrāh bi-Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah bi-al-Riyāḍ, min bidāyat Bāb kāna & akhawātuhā ilá nihāyat ḥurūf al-jarr taḥqīqan, llbāḥthh: D. Sārah bint Sa‘d al-Mufliḥ, 1440.
23.al-Qaddūmī, al-Hādī ilá al-Ifṣāḥ ‘an mghflāt al-Murādī, Risālat duktūrāh bi-Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah bi-al-Riyāḍ, min bidāyat i‘rāb al-fi‘l ḥattá nihāyat al-Kitāb taḥqīqan, lil-bāḥith: Sālim ibn Muḥammad al-Rashīdī, 1443.
24.al-Qaddūmī, al-Hādī ilá al-Ifṣāḥ ‘an mghflāt al-Murādī, makhṭūṭ, Maktabat al’skwryāl b’sbānyā, raqm 5.

25.al-Qusṭanṭīnī, Muṣṭafá, al-Ḥājj Khalīfah, Kashf al-ẓunūn ‘an asāmī al-Kutub & al-Funūn, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt - Lubnān, 1413-1992.
26.al-Labadī, Muḥammad Samīr, Mu‘jam al-Muṣṭalaḥāt al-Naḥwīyah & al-Sarfīyah, Mu’assasat al-Risālah Bayrūt, 2st, 1406- 1986.
27.al-Marrākushī, Ibn ‘bdālmlk, al-Dhayl wāltkmlh lktāby almwṣwl & al-ṣilah, ed. D. Iḥsān ‘Abbās, Wad. Muḥammad ibn Sharīfah, Wad. Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf, Dār al-Gharb al-Islāmī – Tūnis, 1st, 2012.
28.al-Muhallabī, Muhallab ibn Ḥasan, naẓm al-Farā’id & ḥaṣr alshrā’d, ed. D. ‘Abd-al-Raḥmān al-‘Uthaymīn, Maṭba‘at al-madanī, 1st, 1406- 1986.
29.Ibn Hishām, Jamāl al-Dīn, Mughnī al-labīb ‘an kutub al-a‘ārīb, ed. U. D. Fakhr al-Dīn Qabāwah, Dār al-Lubāb – Turkiyā-Isṭanbūl, 1st, 1439- 2018.
30. ١Ibn Ya‘īsh, sharḥ al-Mufaṣṣal, ‘Ālam al-Kutub Bayrūt.
31.Ibn Ya‘īsh, sharḥ al-mulūkī, ed. Fakhr al-Dīn Qabāwah, al-Maktabah al-‘Arabīyah bi-Ḥalab, 1st, 1393-1973.